mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأربعاء 91/6/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب. هدى وذكرى لاولي الالباب فاصبر ان وعد الله حق. واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار. ان الذين يجادلون - 00:00:00

في ايات الله بغير سلطان اتاهم من في صدورهم الا كبر. ما هم ببالغيه. واستعاذ بالله انه البصير لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس ولكن اكثر الناس لا - 00:00:20

وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ان الساعة اتية لا ريب نعم ان الساعة اتية لا ريب فيها. ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. اي نعم - 00:00:40

الله اكبر سبحان الله بعدما الله فرعون وقومه الغرق هو الحرق ونجى موسى وقومه بني اسرائيل اتى الله موسى الكتاب والهدى التوراة واتينا ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب - 00:01:05

النبي موسى صار النبيون من بني اسرائيل يحكمون بها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحباب يحكمون بين الناس التوراة واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى التوراة لمن امن بها - 00:01:58

وعمل بما فيها وفي هالذكرى يتذكر بها اولو الالباب العقول النيرة والعقول الذكية تذكر اولي الالباب اصبر هذا خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام يأمره بالصبر كما صبر موسى واصبر كما صبر - 00:02:39

اولو العزمى من الرسل غصبا ان بعد الله حق ما وعد الله به رسله واولياءه من النصر في الدنيا والسعادة الاخرة حق حاصل واقع ان الله لا يخلف الميعاد واستغفر لذنبك - 00:03:13

فسبح بحمد ربك يأمر نبيه بالاستغفار وبالتسبيح الله اكبر تسبيح في تنزيه لله وتمديد وتعظيم والاستغفار فيه خير كثير للعبد وتطهير استغفار سبب للتطهر من الذنوب بمغفرته سبحانه وتعالى سبح بحمد ربك بالعشي - 00:03:46

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس قبل غروبها بالتسبيح المطلق وبالصلوات صلاة الفجر وصلاة العصر وصلاة المغرب بالعشي والابكار ثم قال تعالى ان الذين يجادلون في ايات الله مكذبين بها ومعارضين لها ومعاندين - 00:04:27

يجادلون في ايات الله بغير حجة ولا برهان لما يدعونه ما لهم به من سلطان في صدورهم الا كبر في صدورهم الكبر الحق ما يمنعهم من الايمان بايات الله والانقيادي لما - 00:05:03

دعت اليه الا الكبر ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم من في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير استعذ بالله من المتكبرين ومن الكبر - 00:05:38

الى الكبر والمتكبر ومن كل داء اليك وخلق السماوات والارض اكبر من خلق الله فيه ذكر دليل من ادلة البعث الله يرد على الجاهدين للبعث يقول ان القادر على خلق السماوات والارض - 00:06:10

هو قادر على بعث الناس بعد ان كانوا نظام ورميما اوليس الذي خلق السماوات والارض ولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيى الموتى بلى انه على كل شيء قدير - 00:06:33

وما يستوي الاعمى والبصير وما ينسب الاعمى والمصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون هذه اصداد

الاعمى والبصير ضدان وهما مثل وهما مثل الكافر والمؤمن مذهب الفريقين كالاعمى والبصيرة - 00:07:06
الفريقين كالاعمى والاصم الاعمى والاصم والبصير والزميل والذين امنوا الصلاة ولا المسيء قليلا ما تذكرون كما لا يستوي الذين امنوا وعملوا الصالحات والمسيء نقيضان متضادان لا يجتمعان ان الساعة يوم القيامة يؤكد الله يخبر الله عن ان الساعة اتية لا محالة لا ريب فيها. ان الساعة لاتية النار - 00:07:35
وان الله يبعث من في القبور الساعة اتية عظيمة فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:21
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ولقد اتينا موسى الهدى الايات لما ذكر ما جرى لموسى وفرعون وما ال اليه عمرو فرعون وجنوده. ثم ذكر الحكم العام الشامل - 00:08:52
له ولاهل النار ذكر انه اعطى موسى الهدى الى والعلم الذي يهتدي واورثنا بني اسرائيل الكتاب اي جعلناه متوارثا بينهم. من قرن يا اخر وهو التوراة وذلك الكتاب. مشتمل على هدى وهو العلم بالاحكام الشرعية وغيرها - 00:09:16
وذكر اي تذكر للخير بالترغيب فيه. وعن الشر بالترهيب عنه. وليس ذلك لكل احد وانما هو لاولي الالباب. فاصبر يا ايها الرسول كما صبر من قبلك من اولي العزم المرسلين. ان وعد الله حق اليس مشكوكا فيه او فيه ريب او كذب. حتى يعسوا - 00:09:46
عليك الصبر وانما هو الحق المحض والهدى الصرف الذي يصبر عليه والهدى الصرف الذي يصبر عليه الصابرون. ويجتهد في التمسك به اهل البصائر. فقوله ان وعد الله حق من الاسباب التي تحث على الصبر على طاعة الله. وعما يكره الله - 00:10:16
واستغفر لذنبك المانع لك من تحصيل فوزك وسعادتك امره بالصبر الذي فيه يحصل المحبوب. وبالاستغفار الذي فيه الدفع المحظور. وسبح خصوصا بالعشي بالعشي والابكار الذين هما افضل الاوقات. وفيهما من الاوراد والوظائف الواجبة والمستحبة - 00:10:45
ما فيهما لان في ذلك عونا على جميع الامور. قال الله تعالى ان الذين في ايات الله الاية يخبر تعالى ان من جادل في اياته ليبطلها بالباطل بغير من امره ولا حجة ان هذا صادر من كبر في صدورهم على الحق - 00:11:19
وهذا من جاء به يريدون الاستعلاء عليه. بما معهم من الباطل فهذا قصدهم ومرادهم ان هذا لا يتم لهم وليسوا ببالغي فهذا نص صريح. وبشارة بان كل من بادل الحق انه مغرب. وكل من تكبر عليه فهو في نهايته ذليل. فاستعذ اي اعتصم - 00:11:46
نلجأ بالله ولم يذكر ما يستعيذ منه. ارادة للعموم اي استعذ بالله من الكبر الذي يوجب التكبر على الحق واستعذ بالله من شياطين الانس والجن. واستعذ بالله من جميع الشرور - 00:12:16
انه هو السميع لجميع الاصوات على اختلافها. البصير بجميع المرئيات باي محل وموضع وزمان كانت قال الله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس الايات يخبرك هذا بما تقرر في العقول ان خلق السماوات والارض على عظمهما وسعتهما - 00:12:36
اعظم واكبر من خلق الناس. فان الناس بالنسبة الى خلق السماوات والارض من اصغر ما يكون. الذي خلق الاجرام العظيمة واتقنها قادر على اعادة الناس بعد موتهم من باب اولى واحرى. وهذا احد - 00:13:06
الادلة العقلية الدالة على البعث دلالة قاطعة بمجرد نظر العاقل اليها. يستدل فيها استدلالا لا يقبل الشك والشبهة بوقوع ما اخبرت به الرسل من البعث. وليس كل احد يجعل فكره لذلك ويقبل على تدبره. ولهذا قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:13:26
ذلك لا يعتبرون بذلك ولا يجعلونه منهم على بال. ثم قال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء اي كما لا يستوي الاعمى والبصير. كذلك لا يستوي من - 00:13:56
اقسم بالله وعمل الصالحات. ومن كان مستكبرا على عبادة ربه مقدما على معاصيه. ساعيا في مساخطه قليلا ما تتذكرون. اي تذكر كم قليل. والا فلو تذكرتم مراتب ومنازل الخير والشر. والفرق بين الابرار والفجار وكانت لكم همة علية. لاثرتم - 00:14:16
على الضلال والسعادة الدائمة على الدنيا الفانية. ان الساعة لاتية لا ريب فيها قد اخبرت بها الرسل الذين هم اصدق الخلق ونطقت بها الكتب السماوية التي جميع اخبارها مراتب الصدق وقامت عليها الشواهد المرئية والايات الافقية ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ما - 00:14:46

هذه الامور التي توجب كمال التصديق والاذلال. قال الله تعالى وقال بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليهم - 00:15:16
نعم. والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضا. قل انما امرت ان اعبد الله ولا اليه ادعو واليه ما اب والذين اعطيناهم الكتاب من اليهود والنصارى من امن منهم بك كعبد الله ابن سلام والنجاشي يستبشرون - 00:15:51
بالقرآن المنزل عليك بموافقته ما عندهم. ومن المتحزبين على الكفر ضدك كالسيد والعاقل. اسقفي نجران وكعب بن الاشرف من ينكر بعض المنزل عليك قل لهم انما امرني امرني الله ان اعبده وحده - 00:16:57
لا اشرك بي شيئا الى عبادته ادعو الناس واليه مرجعي ومهابي وكذلك انزلناه حكما عربيا وان اتبعته هواء بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق - 00:17:17
كما انزلنا عليك كما انزلنا الكتب على الانبياء بلسانهم انزلنا اليك يا محمد القرآن بلغة العرب لتحكم ولئن اتبعت اهواء المشركين في عبادة غير الله بعد الحق الذي جاءك من الله. ليس لك ناصر ينصرك ويمنعك - 00:17:35
ومن عذابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازر ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب - 00:17:55
واذا قالوا واذا قالوا ما لك يا محمد؟ تتزوج النساء فلقد بعثنا قبلك رسلا من المبشرين وجعلنا لهم ازواجا وذرية. واذا قالوا لو كان رسولا لاتى بما طلبنا من المعجزات. فليس بوسع - 00:18:16
ان يأتي بمعجزة اراد قومه الا باذن الله. بكل امر قضاه الله كتاب من كل امر قضاه الله كتاب واجل قد كتبه الله عنده لا يتقدم ولا يتأخر يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده ام الكتاب. يمحو الله ما يشاء من الاحكام وغيرها ويبقي ما يشاء منها لحكمة - 00:18:40
يعلمها وعنده ام الكتاب وهو اللوح المحفوظ ومما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. وان ارياك يا محمد بعض العقاب الذي توعدنا به اعدائك من الخزي والنكار في الدنيا. فلذلك فذلك المعجل لهم. وان توفيناك - 00:19:05
قبل ان ترى ذلك فما عليك الا تبليغ الدعوة وعلينا الحساب والجزاء اولم يرونا نات غرضا ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمي وهو سريع الحساب ولم يبصر هؤلاء الكفار انا نأتي الارض القصوى من اطرافها وذلك بفتح المسلمين بلاد المشركين. والحاقها - 00:19:30
بلاد المسلمين. والله سبحانه يحكم لا معقب لحكمه وقضائه. وهو سريع الحساب. فلا يستعجل بالعذاب فان كل ات قريب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا. يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم - 00:19:56
كفار لمن عقبى الدار. ولقد دبر ولقد دبر الذين من قبلهم المكايد لرسلهم كما فعل هؤلاء معك فلله المكر جميعا فيبطن مكرهم ويعيده عليهم بالخيبة والندم. يعلم سبحانه ما تكسب كل نفس من خير - 00:20:16
خيرنا وشر فتجازى عليه. وسيعلم الكفار اذا قدموا على ربهم لمن تكون العاقبة المحمودة بعد هذه الدنيا انها لاتباع الرسل. وفي هذا تهديد ووعيد للكافرين ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا من بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. ويقول الذين كفروا - 00:20:36
يا محمد ما ارسلك ما ويقول الذين كفروا يا محمد ما ارسلك الله قل لهم كفى بالله شهيدا بصدقي وكذبكم وكفت وكفت شهادة من عنده علم الكتاب من اليهود والنصارى ممن امن برسالاتي - 00:21:02
وما جئت به من عند الله واتبعه لمن امن برسالتي وما جئت به من عند الله واتبع الحق فصرح بتلك الشهادة ولم يكتمها انت انت احسن لا اله الكتاب منهم المؤمن ومنهم الكافر - 00:21:23
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة الله اناء الليل وهم يشهدون لهذا قال هنا والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه وانما امرت عن عبد الله ولا اشرك به اليه عدو - 00:21:57
واليه مع وكذلك عندنا حكما عربيا هذا القرآن انزله الله حكما حكما بين الناس وبلسان عربي وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح

الامين على قلبك لتكون من المنذرين وكذلك انزلنا حكما عربيا - 00:22:20
ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من ما لك من الله في تعزيز للنبي وهذا كثير تحذير للنبي ولغيره كل من يصلح للخطاب باتباع اهواء المؤمنين الكفرة من اهل الكتاب وغيره ولا يتبع - 00:23:05
بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واقع يعطيك ولي يتولاك من دون الله ولا باق يقيك من عذابه ما لك من الله من الولي والعراق - 00:23:33
ثم يقول سبحانه وتعالى انه يعني كمن سبق من الرسل لهم ازواج وذرية فاذا عابك المشركون لانك يعني مثل ما قالوا انه وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي بالاسواق - 00:23:59
دائما هؤلاء القبلة يطعنون على الرسل بانهم بشر ليش ما صاروا ملائكة انهم بشر يأكلون من مما نأكل ويشربون مما نشرب وينكحون النساء ويمشون في الاسواق يكون لهم حاجات الله يخبر بان بان هذا شأن الوصول كله - 00:24:24
وما ارسلنا صبرك الا رجال النوح اليك قل كل المسلمين من قبل كلهم بشر وكان الرسل من قبل هكذا بشر يأكلون ويشربون ويمشون في الاسواق لحاجاتهم وينكحون النساء لهم ازواج وذرية - 00:24:51
وما كان للرسول ان ياتي باية باذن الله من كل اجر كتاب فالايات عند الله رسول الله يستطيع ان يأتي بشيء مما يطلبه المشركون يطلبون منه ان يفعل كذا او يفعل كذا - 00:25:18
او يأتي يعني بالعذاب او مطالب كثيرة لكل اجر كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت ومن احسن ما قيل في قوله يمحى الله ما يشاء ويثبت انه يمحو ما يشاء وينسخ ما يشاء من الشرائع - 00:25:34
ويثبت ما شاء يعني المعنى يعني المواطن محكم والمنسوخ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اللوح المأكول وكل شيء فيها ما ما ينسخ وما يبقى وما يعظم وما لا ينزح. كل مثبت في في الكتاب الاول - 00:26:00
الذي هو ام الكتاب قال الله واما نريدك بعض الذين اذا انما عليك البلاء ليس مسؤولا عن هداية الخوف انما عليه البلاء وهذا الرسل كلها فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ ان عليك الا البلاغ - 00:26:26
ما عن الرسول الا البلاغ غير مسئول عن من يؤمن ومن لا يؤمن. انك لا تهدي من احببت البلاغ وعلينا الحساب الرسول عليه الصلاة لهذا قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا اله الا الله - 00:26:59
ان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة فاذا فعلوا ذلك عظموا مني دماءهم واموالهم واموالهم وحسابهم على الله لا يستطيع ان يهدي احدا وليس اليه حساب الناس انا الينا ايابهم ثم انا علينا حسابهم - 00:27:28
نعم يا محمد احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ شيخ الاسلام ابن ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه - 00:27:59
صواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة. قال رحمه الله وقالت طائفة اخرى بل هي طريق في نفسها لا متناقضة مستلزمة لتكذيب الرسول ايش وقالت طائفة اخرى مم. بل هي طريق في نفسها. هم. متناقضة مستلزمة - 00:28:34
لتكذيب الرسول لا يتم سلوكها الا بنفي ما اثبته. وهي مستلزمة لنفي الصانع بالكلية كما هي مستلزمة لنفي صفاته ونفي افعاله. وهي مستلزمة لنفي المبدأ والميعاد فان هذه الطريق لا تتم الا بنفي سمع الرب وبصره وقدرته وحياته وارادته - 00:29:01
وكلامه فظلا عن نفي علوه على خلقه ونفي الصفات ونفي الصفات الخبرية من اولها الى اخرها. ولا تتم الا بنفي افعاله جملة وانه لا يفعل شيئا البتة. اذ لم يقم به فعل فاعل ايش؟ اذ لم يقم به فعل فاعل - 00:29:31
وفاعل بلا فعل. محال اي نعم احسن الله اليك. اذ لم يقم به فعل فاعل. وفاعل بلا فعل محل محال في في بدائه العقول. نعم. فلو صحت هذه الطريق نفت الصانع وافعال - 00:30:00
وصفاته وكلامه وخلقه للعالم وتدبيره له. وما يثبته اصحاب هذه الطريق من لا حقيقة له. بل هو لفظ لا معنى له. فانتم تثبتون ذلك وتصرحون بنفي لوازمه البينة التي لا ريب فيها وفي لزومها وتثبتون ما لا حقيقة له. بل يخالف العقول - 00:30:27

كما تنفون ما يدل العقل الصريح على اثباته ولوازمه الباطلة اكثر ممائة لازم بل لا يحصى الا بكلفة واول لوازم هذه الطريقة نفي الصفات والافعال ونفي العلو والكمال ونفي الرؤيا - 00:30:57

ومن لوازمها القول بخلق القرآن. وبهذه الطريق استجازوا ظرب الامام احمد لما قال بما يخالفها من اثبات الصفات وتكلم الله بالقرآن ورؤيته في الدار الاخرة وكان ارباب هذه الطريق هم المتسولين على الخليفة. هم وكان - 00:31:21

ارباب هذه الطريق المعتدلة يعني. نعم. هم المتوسلين على الخليفة. هم. المستولين. هم المستولين على الخليفة فقالوا له اضرب عنقه فانه كافر مشبه مجسم. فقيل له انك ان قتلته ثارت عليك العامة. فامسك عن قتله بعد الضرب الشديد. ومن لوازمه ان الرب كان - 00:31:51

معطلا عن عن الفعل الاول من الازل. والفعل ممتنع عليه. ثم انقلب من الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي بدون موجب في ذلك الوقت دون ما قبله. وهذا مما اغرى الفلاسفة - 00:32:21

بالقول بقدم العالم ورأوا انه خير من القول بذلك. بل حقيقة هذا القول ان ان الفعل لم يزل ممتنعا منه ازلا وابدا. اذ يستحيل قيامه به. وعن هذه طريق قال جهم ومن وافقه بفناء الجنة وفناء اهلها وعدمهم عدما - 00:32:41

محض وعنها قال ابو الهدير العلاف بفناء حركاتهم دون ذاتهم. فاذا فعن لقمة الى فيه وفنيت الحركات بقيت يده ممدودة لا تتحرك ويبقى كذلك ابد الاباء جديد. وعن هذه الطريقة قالت الجهمية ان الله في كل مكان بذاته. وقال اخوانهم - 00:33:11

انه ليس في العالم ولا ولا خارج العالم. ولا متصلا به ولا منفصلا عنه. ولا مباينا له ولا محايثا له ولا فوقه ولا خلفه ولا امامه. ولا وراءه وعنها وعنها قال من قال انما نشاهده من الاعراض الثابتة كالالوان والمقادير والاشكال. تتبدل - 00:33:41

في كل نفس ولحظة نفس. في كل نفس ولحظ. نعم. نفس في كل نفس ولحظة احسن الله ويخلفها غيره حتى قال من قال ان الروح عرض. وان الانسان يستحدث في كل ساعة عدة - 00:34:11

ارواح تحدث نعم اه وان الانسان في كل ساعة عدة ارواح تذهب له روح ويجيء غيرها. وعنها قال من قال ان الجسم انتن الرجيع واخبثه مماثل لجسمي لجسم اطيب الطيب في - 00:34:33

الحد والحقيقة لا فرق بينهما الا بامر عرضي. وان جسم النار مساو لجسم الماء في والحقيقة. وان وان جسم النار مساو لجسم الماء في الحد والحقيقة وعنها قالوا ان الروائح والاصوات والمعارف والعلوم تؤكل وتشرب وترى وتسمع - 00:34:56

وتلمس تؤكل وتشرب قالوا ان الروائح والاصوات والمعارف والعلوم تؤكل وتشرب وتشرب وترى وترى وتسمع وتسمع وتسمع وتلمس وان الحواس الخمس تتعلق بكل موجود وعنها نفوا عنه تعالى الرضا والغضب - 00:35:27

والمحبة والرحمة. وعنها وعنها نفوا عنه تعالى. الرضا والغضب والمحبة والرحمة. والرأفة والضحك والفرح بل ذلك كله ارادة محضة او ثواب منفصل مخلوق. وعنها قالوا ان الكلام معنى واحد بالعين. لا ينقسم ولا يتبعظ. ولا له جزء ولا كل. وهو الامر - 00:35:57

بكل شيء مأمور والنهي عن كل من عن كل منهي. والخبر عن كل مخبر عنه وكذلك قالوا في العلم انه امر واحد. فالعلم بوجود الشيء هو عين العلم بعدمه لا فرق بينهما البتة الا بالتعلق. وكذلك قالوا ان ارادة ايجاد الشيء هي نفس ارادة - 00:36:30

اعدامه ليس هنا ارادة. وكذلك ليس هناك ليس هناك ارادة ليس هناك ايرادات او ارادتين ليس هناك ارادات ليس هناك ليس هناك ارادات وكذلك رؤية زيد هي نفس رؤية ومعلوم ان هذا لا يعقل بل هو مخالف لصريح العقل ومن العجب - 00:37:00

انهم لم يثبتوا بها انهم لم يثبتوا بها في الحقيقة صانعا. لم لم يثبتوا بها في الحقيقة صانعا ولا صفة من صفاته. ولا فعلا من افعاله. ولا نبوة ولا مبدأ ولا معاد ولا - 00:37:36

ولا حكمة بل هي مستلزمة لنفي ذلك كله صريحا ولزوما بينا وجاء اخرون فراموا اثبات الصفات والافعال ومن وافقتهم الى اخره. نعم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:37:56

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال في موطأ الامام ما لك باب النهي عن ان يصيب الرجل امه كانت لابيه ان يصيب الرجل امة لابيه وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهب لابنه جارية فقال لابنه - 00:38:32

فقال لا تمسها فاني قد كشفتها وحدثني عن مالك عن عبد الرحمن بن المجبر انه قال يعني من كمال يعني اجتناب هؤلاء الابناء الله حرم او من ثمان الكلاب منكوهات الاباء - 00:39:13

منكوحات الاباء حرام كنا او سراري لكن لو كان الاب ملك جارية ولم يقربها فان لا تحرموا لا يحرم على الابن ان يملكها بالشراء او بالهبة لكن عمر رضي الله عنه قال فاني كشفتها - 00:39:58

معناه انه استمتع بها شيئا من الاستمتاع اما اذا وطئ بعد من مما يحرم قطعا نداهم في عموم قوله ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء نعم اليك وحدثني عن مالك عن عبدالرحمن بن المجبر انه قال مدبر نعم - 00:40:42

المجبر نعم. المجبر انه قال وهب سالم سالم ابن عبد الله لابنه احسن الله اليك وهب سالم ابن عبد الله لابنه جارية له. فقال لا تقربها فاني قد اردتها فلم انبسط لها - 00:41:14

وحدثني عن مالك لم انشط اليها هذا اوضح بالمعنى وهو قريب نعم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان ابا نهشل ابن ابن الاسود قال للقاسم ابن محمد اني رأيت جارية لي - 00:41:41

منكشفا عنها وهي في القمر. فجلست فجلست منها مجلس الرجل من امرأته فقالت اني حائض فقمت عنها فلم اقربها بعد افاء افأهبها لابني يطأها؟ فنهاه القاسم عن ذلك نعم. وحدثني عن مالك عن ابراهيم ابن ابي عبلة عن عبدالملك كل هذه يرجع الى معنى - 00:42:11

ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مجتمعة تصبح بهذا يعني بهذه الارادة اصبحت مشتبهة من المشتبهات الشبهات فقد استبرأ لدينه. نعم وحدثني عن مالك عن إبراهيم ابن أبي عبلة عن عبد الملك ابن مروان انه وهب لصاحب له جارية ثم سأله عنها فقال قد - 00:42:44

ان اهبها لابني فيفعل بها كذا وكذا. فقال عبد الملك لمروان كان اه لمروان كان اورع منك وهب لابنه جارية ثم قال لا تقربها فاني قد رأيت ساقيها منكشفة لابد ان نراها - 00:43:18

رؤية يعني ما فيش قهوة كما لو رأى حسنة علق بها النظر باب النهي عن نكاح اماء اهل الكتاب. نكاح اهل الكتاب الاصل انه لا يحل للحر ان يتزوج لقوله تعالى ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكع - 00:43:43

المؤمنات فمما ملكت ايمانهم الاية الايمان شروطا لا يستطيع قول والله ولا ثمن الامة وكذلك شرط فيهن ان ان يكون مؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات نعم. احسن الله اليك - 00:44:43

باب النهي عن نكاح اماء اهل الكتاب قال يحيى قال مالك لا يحل نكاح امة يهودية ولا نصرانية لان الله الله تبارك وتعالى يقول في كتابه والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. فهن الحرائق - 00:45:25

من اليهوديات والنصرانيات. قالوا الحرائر العفيفات الاحسان يطلق على الحرية وعلى العفة قول والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب عن الحوائج العفائف نعم. احسن الله اليك قال الله ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات - 00:45:45

فهن الاماء المؤمنات قال مالك وانما احل الله فيما نرى والله اعلم فيما نعم كذا نعم نرى طيب ماشي قال مالك وانما احل الله فيما نرى والله الله اعلم نكاح الاماء المؤمنات ولم يحلل نكاح اماء اهل الكتاب. ولم يحل. احسن الله اليك - 00:46:16

ولم يحل نكاح اماء اهل الكتاب اليهودية والنصرانية قال مالك والامة اليهودية والنصرانية تحل لسيدها بملك اليمين. ها والامة اليهودية والنصرانية تحل لسيدها بملك اليمين. الكلام الاول في النكاح الزواج - 00:46:48

قال مالك ولا يحل وطؤ امة مجوسية بملك اليمين نعم يعني على هذا الرأي لا يحل وطؤه مجوسية ولا مشركة فيه خلاف بين الظاهر اختياره الجواز نعم بان يعني بما وقع من - 00:47:15

السبي الذي الصحابة نعم باب ما جاء في الاحصان الاحصان. نعم حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن مسيب انه قال والمحصنات من النساء هن ولاة الازواج - 00:48:24

ويرجع ذلك الى ان الله تعالى من النساء بعد قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم وان تجمعوا بين الا ما قد سلب ثم قال والمحصنات من النساء يعني المزودات هنا المواد المزوجات نعم - 00:49:00
اليك والمحصنات من النساء هن ولاة الازواج ويرجع ذلك الى ان الله تعالى حرم الزنا وحدثني عن مالك عن ابن شهاب وبلغه عن القاسم ابن محمد انهما كانا يقولان اذا نكح الحر الامة فمسها - 00:49:21
فقد احصنته اذا نكح الحر الامة فمسها يعني وطية هنا ارادوا الحقيقة نعم. فمسها نعم. فقد احصنته. هم قال مالك وكل من ادركت كان يقول ذلك. تحسن الامة الحرة اذا نكحها فمسها - 00:49:40
قال مالك يحسن العبد الحرة اذا مسها بنكاح. اذا مسها بنكاح يحسن العبد الحرة اذا العبد الحرة اذا مسها بنكاح. نعم. ولا تحسن الحرة العبد الا. ولا ولا تحسنوا الحرة العبد - 00:50:14
الا ان يعتق وهو زوجها في مسها بعد عتقه ان فارقها قبل ان يعتق فليس بمحصن حتى يتزوج بعد عتقه ويمس امرأته ويمس امرأته مم قال مالك والامة اذا كانت تحت الحر. ثم فارقها قبل ان تعتق فانه لا يحسنها نكاحه اياها - 00:50:47
وهي امة حتى تنكح بعد عتقها ويصيبها زوجها فذلك احصانها قال مالك والامة اذا كانت تحت الحر فتعتق وهي تحته قبل ان يفارقها. فانه يحسنها اذا اعتقت وهي عنده. اذا هو اصابها بعد ان تعتق - 00:51:18
في مجال هذا الكلام الاحصان الذي المذكور في حد الزنا وان يعني الرجل او المرأة توضع في نكاح صحيح يقول الله ما الراني بالغان كل هذا الكلام يدعو يرجع الى هذا المعنى. نعم - 00:51:44
وقال مالك والحرة النصرانية واليهودية والامة المسلمة تحسن الحر المسلم اذا نكه احداهن فاصابها باب نكاح المتعة. احسن الله اليك نعم المجبر ابن عبد الرحمن ابن عمر ابن الخطاب المشايخ - 00:52:27
سوار وابنه نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام وفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر - 00:53:04
وصل مراسيل من مراسيل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة عند الجمهور وشد قوم فقالوا لا يقبل مرسل الصحابي الا اذا عرف بصريح خبره او بعادته انه لا يروي الا عن صحابي والا فلا. لانه قد يروي عن من لم تثبت لنا صحبته - 00:54:00
وهذا ليس بصحيح فان الامة اتفقت على قبول رواية ابن عباس ونظرائه من اصاغر الصحابة مع اكثارهم. واكثروا واكثر روايتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسيل واكثر روايتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسيل - 00:54:28
مراسيل نامش صح قال البراء بن عاجب ما كل ما حدثناكم به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعناه منه غير اننا لا لا نكذب وكثير منهم كان يرسل الحديث فاذا استكشف قال حدثني به فلان كابي هريرة وابن عباس وغيرهما - 00:54:51
والظاهر انهم لا يروون الا عن صحابي والصحابة معلومة عدالتهم فان رووا عن غير صحابي فلا يروون الا عن من عن من علموا عدالته والرواية عن غير عدل وهم بعيد. لا يلتفت اليه ولا يعول عليه. فصل - 00:55:17
هذا هو المعروف والمشهور عند اهل العلم الصحابة لو قيل بالمذهب الاخر لضاع جل او كثير من حديث رسول الله لان الواقع والجاري انهم يرى انما يروي بعضهم عن بعض - 00:55:43
ماذا تقول نفس ابو هريرة رضي الله عنه كثير من حديثنا رواه بعض الصحابة كان الاسلام في السنة السابعة كثير من من مراتب الصحابة ابن عباس كما ذكر المصنف نعم - 00:56:06
الله يهديكم فصل اما مراسيل غير الصحابة وهو ان يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يعاصره او يقول قال ابو هريرة من لم يدركه ففيها روايتان احداهما تقبل اختارها القاضي وهو مذهب مالك وابي حنيفة وجماعة من المتكلمين - 00:56:37
والاخرى لا تقبل وهو قول الشافعي وبعض اهل الحديث وقال بعضهم لا تقبل. نعم. نعم وهو قول الشافعي وبعض اهل الحديث واهل الظاهر ولهم دليلان علق المحقق على قوله وهو قول الشافعي قال الحق ان الشافعي رحمه الله - 00:57:01
يقبل مراسيل غير الصحابي بشروط اعتبرها في الحديث في الحديث المرسل نفسه في الحديث والمرسل نفسه وشروطه في

الحديث المرسل نفسه وشروط في الراوي المرسل ثم ذكرها احسن الله اليكم - 00:57:24
اي نعم المرسل المطلق المرسل مصطلح من مصطلحات اهل الحديث هو بقى ما لم يذكر به الصحابي او ما سقط منه الصحابي يعني وهو رواية التابعي عن النبي اذا قال التابعي قال رسول الله او عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:44
اوكل رسول الله كذلك مرسل هذا هو المصطلح المعروف وفي الاحتجاج بخلاف وبعضهم يخص بعض التابعين بقبول مراسيله كسعيد ابن المسيب لانه كبير وعالم ولا يكاد يروي الا ما تلقاه وسمعه من الصحابة رضي الله عنهم - 00:58:15
وكذلك المرسل ايضا يقبلونه في اعتراض يعني اذا تعددت طرقه فانه يكثر من الحسد يجعلونه مقبولا لكن من الحسن لغيره نعم احسن الله اليكم اه ففيها روايتان احداهما تقبل واختارها القاضي وهو مذهب مالك وابي حنيفة وجماعة من المتكلمين والاخرى لا تقبل وهو قول الشافعي وبعض اهل الحديث واهل - 00:58:51
مظاهر ولهم دليلان احدهما انه لو ذكر شيخه ولم يعدله وبقي مجهولا عندنا لم نقبله فاذا لم يسمه فالجهل اتم اذ من لا تعرف عينه كيف تعرف عدالته الثانية اه ان شهادة الفرع لا تقبل ما لم يعين شاهد الاصلي فكذا الرواية - 00:59:29
وافترى وافتراق الشهادة والرواية في بعض في بعض التعبدات لا يوجب فرقا في هذا المعنى كما لا يوجب فرقا في قبول رواية المجروح والمجهول وجه الرواية الاولى ان الظاهر من العدل الثقة انه لا يستجيز ان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:53
بقول ويجزم به الا بعد ان يعلم ثقة ناقله وعدالته ولا يحل له الزاما ولا يحل له الزام الناس عبادة او تحليل حرام او تحليما مباح بامر مشكوك فيه يظهر ان فيظهر ان عدالته مستقرة - 01:00:16
فيظهر ان عدالته مستقرة. نعم عنده فهو بمنزلة قوله اخبرني فلان وهو ثقة عدل ولو شك في الحديث ذكر من حدثه لتكون العهدة عليه دونه. ولهذا قال ابراهيم النخعي اذا رويت عن عبد الله - 01:00:40
واسندت فقد حدثني واحد واذا ارسلته فقد اذا رويت عن عبد الله واسندت فقد حدثني واحد واذا ارسلت فقد حدثني جماعة عنه هذا كان اصطلاح خاص بابراهيم عن ابراهيم نعم يعبر عن - 01:01:06
واما المجهول فان الرواية عنه ليس بتعديل له في احدى الروايتين وفي الاخرى تكون تعديلا على ما مضى ولا كذلك ها هنا والرواية تفارق الشهادة في امور كثيرة منها اللفظ والمجلس والعدد والذكورية - 01:01:31
والرواية يفارق الشهادة في امور كثيرة. والرواية تفارق الشهادة. نعم نعم في امور كثيرة منها اللفظ والمجلس والعدد والذكورية والعجز عن شهود الاصل والحرية عندهم وانه لا يجوز لشهود الفرع الشهادة حتى - 01:01:52
حتى تحملهم اياها شهود الاصل. فيقولوا اشهدوا على شهادتنا والرواية تخالف في تخالف هذا فجاز اختلافهما في هذا الحكم وصل ويقبل خبر واحد بما تعم به البلوى رفع اليدين الصلاة ومس الذكر ونحوه في قوله ويقبل خبر واحد - 01:02:23
تعم به البلوى رفع اليدين في الصلاة ومس الذكر يعني من الوضوء ونحوه في قول يمكن مما تعمل به في رفع اليدين في الصلاة التعبير عنه بالصلاة يقول ومس الذكر ونحوه في قول الجمهور - 01:02:53
وقال اكثر الحنفية لا يقبل لان ما تأم به البلوى كخروج النجاسة من السبيلين يوجد كثيرا وتنتقض به الطهارة ولا يحل للنبي صلى الله عليه وسلم الا يشيع حكمه يؤدي الى اخفاء الشريعة وابطال صلاة الخلق - 01:03:40
ستجب الاشاعة فيما ثم فتجب الاشاعة فيه ثم تتوافر والدواعي على نقله فكيف يخفى حكمه اه تقف روايته على الواحد ولنا ان الصحابة قبلوا خبر عائشة الغسل من الجماع بدون الانزال - 01:03:59
ولنا ان الصحابة ولنا نعم ولنا ان الصحابة قبلوا خبر عائشة في الغسل من الجماع بدون الانزال وخبر رافع بن خديجة في المخابرة ولان الراوي عدل جازم بالرواية صدقه ممكن فلا يجوز تكذيبه مع الامكان تصديقه - 01:04:21
ولانما تعم ولان ما تعم به البلوى يثبت بالقياس والقياس مستنبط من الخبر وفرع له بل ان يثبت بالخبر الذي هو اصل او لا وما ذكروه يبطل بالوتر والقهقهة وخروج النجاسة من - 01:04:47
وتسمية الاقامة فانه مما تعم به البلوى وقد اثبتوه بخبر واحد عندهم نعم عند الحنفي هذا رد على الحنفية لانهم يقولون في هذه

المسائل وجوب الوجوب الوتر طبعا وانتقاب الوضوء بالقهقهة - 01:05:12
طيب اعد ويبطله وما ذكروه يبطل بالوتر والقهقهة وخروج النجاسة من غير السبيل والتثنية الاقامة فانه مما تعم به البلوى. تسمية ايش تثنية تزنية نعم احسنت مم وتثنية الاقامة نعم فانه مما تعم به البلوى وقد اثبتوه بخبر الواحد - 01:05:37
لم يكلف ولم يكلف الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان شاءت جميع الاحكام بل كلفه اشاعة البعض ورد الخلق في البعض الى خبر الواحد كما ردهم الى القياس في قاعدة الربا وكان يسهل عليه ان يقول لا تبيعوا المكيال - 01:06:00
لا تبيعوا المكيل بالمكين والمطعومة بالمطعوم حتى يستغني عن الاستنباط من الاشياء الستة. فيجوز ان يكون ما تأمر به البلوى جملة ما يقتضي مصلحة الخلق ان ان يرد فيه الى قبر واحد فصل ويقبل يا اخي - 01:06:21
رحمه الله خبر واحد تقدم ما هو متقدم ركن خاص قبول قبل واحد فيما تعم به البشرة اتقدم عندك يعني قريبا. ايه محمد في بعض الاسئلة الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:06:42
يقول هل تقاس العامة الرافضية المجوسية والمشركة المنع اذا جاهدتوهم وملكتم منهم يأتي هذا السؤال نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل حياة البرزخ خاصة بالانبياء والشهداء ام عامة لكل الناس - 01:07:30
الحياة الحياة البرزخية هذه خاصة لمن شاء الله من الانبياء والشهداء هم ان شاء الله من الصالحين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا قرأت اكثر من سورة من من سورة من القرآن مرة واحدة. هل يلزمني قراءة البسملة قبل - 01:08:01
كل سورة ايش هو اذا قرأت اذا قرأت اكثر من سورة من القرآن مرة واحدة هل يلزمني قراءة البسملة قبل كل سورة ما نقول يلزمك نقول يشرع لك ان تقرأ البسملة - 01:08:28
مع كل سورة كما اين في المصحف اما وجوبا فلا هي اصل قراءتها البسملة ليس بواجب نعم الله اليكم يقول السائل عبر يقول السائل ما نصيحتكم لنا في تربية ابنائنا خاصة من لا يجد - 01:08:57
كبيرا للجلوس مع ابنائه اه حتى يكون هذا الوقت القليل ذا نفع كبير لهم فاتقوا الله ما استطعتم كل اعلم بما يقدر عليه وبما يناسب اولاده ما الذي يريد ان يفعل - 01:09:25
امر ما يقوم بمهمة يسلك اليها الطريق الاقرب وكل اعلم بحاله وما وما يلائمه وما يستطيعه وما يلائم يعني يا اختي باختلاف القدر واختلاف اه الطبائع الطبائع الاولاد الانسان ان يفعل ما يستطيع ويسأل ربه العون والتوفيق. نعم - 01:09:56
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الدعاء على اخ ما بالقتل والشهادة على يد الاعداء لحديث ومت شهيدا ومت شهيدا. نعم لا اعرف هذا الحديث ولكن ادعو له - 01:10:29
القتل بالشهادة ادعوا له بالشهادة اعيد السؤال هل احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الدعاء انا اخ ما لاباس يدعو عليه وهي شهادة يدعوا له بالشهادة بس - 01:11:03
هل يجوز ان تدعو لاخ بالشهادة في سبيل الله؟ نقول نعم الله شهيدا او يقتل شهيدا في سبيل الله بأس الدعاء لهم لا عليه واذا كان هذا المطلب للمسلم نفس المسلم يدعو لنفسه. بان يموت شهيدا في سبيل الله - 01:11:39
يجوز ان يدعوا له. لانه لان ذلك مما يحبه من ان يدعو له بحسن الخاتمة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر السمكة ما حكم تصويب النظر للسبابة حالة تشهد - 01:12:13
يقول بعض اهل العلم انه ينظر اليها لكن لا اعرف له دليل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول السائل يقول رجل توفي عن زوجة وولد وثلاثة بنات وحفيد - 01:12:36
وعلما ان التركة الفي ريال ان التركة الفي ريال. مم. فهل للحفيد نصيب وكيف تكون لا ما للحبيب نصيب الميراث للزوجة والابل والبنات. ثلاث بنات اه نعم زوجة وولد وثلاث بنات. ولد يعني ذكر ابن. وثلاث بنات - 01:13:10
الميراث للزوجة وللاولاد للابن والبنات الثلاث اما الحفيد اللي هو ابن ابن ابن فليس له نصيب. نعم احسن الله اليكم. يقول سم يقول السائل عبر الشبكة هل من السنة رفع اليدين حذو المنكبين في الركعات الفردية - 01:13:40

في الركعات الفردية في قيام الليل في حال سردها سبعا او تسعا هذا رفع اليدين مشروع في كل صلاة وفي كل الركعات الرفع عند الركوع وعند الرفع منه بس في الفريضة والنافلة. قيام الليل ولا غيره. في جميع الصلاة - 01:14:07
الله اعلم - 01:14:38